

كتيب توعوي حول: نحو نقابات حرّة وديمقراطية



جدول المحتويات

02	مقدمة	01
03	ما هو العمل النقابي الحر؟	02
05	ما الفرق بين النقابات العمالية، المهنية، والحزبية؟	03
06	النماذج النقابية - أي نموذج نريد؟	04
07	معايير الحريات النقابية الدولية	05
08	مشاركة النساء في العمل النقابي - حواجز وفرص	06
10	نحو نقابات جامعة وفاعلة	07
11	الختام	08

هل تساءلت يوماً ما الفرق بين النقابة والنادي والجمعية؟ وما معنى أن تكون النقابة «حرّة» أو «تابعة»؟ وما علاقتها بالسياسة؟ هذا الكتيّب موجّه إليك، كي تتعرّف على معنى العمل النقابي الحر، وتكتشفي أي نموذج يناسب واقعنا، وما هي المعايير الدولية التي تضمن حرية العمل النقابي، وتساهم في خلق نقابات ديمقراطية فعلاً.

03

ما هو العمل النقابي الحر؟

العمل النقابي هو تنظيم جماعي للعمال والعاملات هدفه الدفاع عن الحقوق وتحسين شروط العمل وحتى تكون النقابة فاعلة وقادرة يجب ان تكون ديمقراطية وتعمل باستقلالية تامة عن أي جهة حزبية أو حكومية أو مصالح اقتصادية متحالفة لمصالح العمال.

مبادئ العمل النقابي الحر:

- الاستقلالية
- الديمقراطية في المشاركة في رسم السياسات واتخاذ القرارات
- الدفاع عن المصالح الجماعية والافردية للاعضاء وللمجتمع
- الحرية في اتخاذ القرار والانضمام الى تكتلات نقابية محلية، اقليمية، ودولية

لماذا نحتاجه؟

- لتحسين الأجور وظروف العمل
- للدفاع عن حقوق النساء والعاملين
- للضغط باتجاه تعديل القوانين الجائرة وارساء تشريعات عمل تحقق مبادئ العمل اللائق

ما الفرق بين النقابات العمالية، المهنية، والحزبية؟

العنصر	التنظيمات الحزبية	النقابات المهنية	النقابات العمالية
العضوية	منتسبون حزبيون من مختلف فئات الشعب	اصاب مهن حرة محددة	العمال والعاملات كل في قطاعه
الهدف	السعي للوصول الى السلطة وتطبيق سياساتهم	تنظيم المهنة ومتابعة اجراءات وشروط مزاوالتها	الدفاع عن حقوق العمال وتحسين شروط عملهم
الاستقلالية	كل الاعضاء ملتزمون بايديولوجيا سياسية معينة	تلتزم بسياسات الدولية وقوانينهم الخاصة	الممارسة الديمقراطية فيها تضمن حريتها واستقلاليتها
أدوات العمل	حملات – تشريعات – ضغط سياسي واحيانا ثورات مسلحة	امتحانات – تراخيص – شهادات مزاولة محددة مسبقة بموجب القانون	تفاوض – إضراب – اعتصام وكل اشكال الضغط السلمي

لا يجوز الخلط بين النقابة كهيئة مطلية تمثل العاملات، وبين الحزب كتنظيم سياسي

النماذج النقابية – أي

نموذج نريد؟

في تجارب العالم، ظهرت ٣ نماذج رئيسية للنقابات:

- النموذج التعبوي: يركّز على الحشد العمالي والمواجهة السلمية لتحقيق الحقوق
- النموذج الخدماتي: يقدّم خدمات صحية واجتماعية وتعليمية للمنتسبين عبر الحوار وممارسة الضغوط الفردية
- النموذج المشترك: يجمع بين الدفاع والخدمات

النتيجة: النموذج المشترك هو الأكثر انسجامًا مع حاجات العاملات والعاملين، خصوصًا في ظل الأزمة الاقتصادية وطبيعة النظام الطائفي في لبنان

معايير الحريات

النقابية الدولية

تضع منظمة العمل الدولية ٤ مبادئ أساسية لضمان الحريات النقابية

- الحق في تشكيل النقابات بحرية.
- الحق في الانضمام أو عدم الانضمام بحرية.
- الحق في التفاوض الجماعي بإرادة فريقَي التفاوض.
- الحماية من التدخل أو التمييز.

لبنان وقّع على عدد من الاتفاقيات الدولية التي تنص على هذه الحقوق، لكن قوانينه الوطنية لاتزال غير متطابقة مع مضمونها لا بل تخالفها مخالفات جوهريّة في النص والممارسة الفعلية.

مشاركة النساء في العمل

النقابي - حواجز وفرص

رغم أن النساء يشكلن نسبة كبيرة من القوى العاملة، إلا أن حضورهن في مجالس النقابات لا يزال ضعيفاً. ومن أبرز التحديات:

- سيطرة الرجال والأحزاب على النقابات.
- الصور النمطية في المجتمع وضعف الثقة بالنفس.
- الضغط الأسري وغياب التشجيع العائلي والمجتمعي.
- غياب التدريب والتمكين الدائم المستند للاحتياجات الفعلية.

فرص التغيير:

- تنظيم ورش تدريبية لرفع القدرات.
- دعم حملات النساء للترشح والمشاركة.
- تعديل القوانين من اجل اقرار كوتا نسائية.
- بناء شبكات دعم وتنظيم نسائية داخل النقابات.

نحو نقابات جامعة وفاعلة

كيف نخلق نقابات فعلاً حرة وشاملة للجميع؟

- عبر إعادة النظر بالنموذج النقابي المعتمد.
- تأكيد الاستقلالية عن السياسة والحسابات الطائفية.
- ضمان المساواة في التمثيل داخل الهيئات القيادية ولاسيما اعتماد النسبية.
- بناء وعي نقابي جديد يؤمن بالديمقراطية والعدالة.

الختام

ليس المطلوب فقط تأسيس نقابات، بل إعادة تعريف دورها وطريقة عملها. المطلوب أن نعيد النقابة إلى أصلها: صوت العاملات والعاملين. هذا الكتيب ليس سوى نقطة انطلاق للنقاش والعمل. المطلوب أن تكوني فاعلة، مبادرة، ومؤمنة بأن التغيير يبدأ من القاعدة «صوتك... قوتك!»

يُنَفَّذ مشروع " القيادات النسائية في الفضاءات المدنية:

كسر الحواجز نحو رؤية أكبر"

من قبل المرصد اللبناني لحقوق العمال والموظفين بالشراكة مع
UN Women Lebanon و UNDP Lebanon، وبدعم من حكومة كندا.

تمثل المواد في هذا الكتيب آراء وسياسات المرصد اللبناني لحقوق
العمال والموظفين ولا تعكس بالضرورة آراء أو سياسات
UNDP Lebanon و UN Women Lebanon

